Journal of Libyan Academy Bani Walid 2025
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 1, Issue 4, 2025, Pages: 731-743
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

The Perspective of Islamic Sharia on Achieving Community Security: An Analytical Foundational Study

Hamza Muftah Al-Madani *
General Department, Faculty of Sharia, Al-Zaytouna University, Tarhuna – Libya
*Email: hamzamadany1987@gmail.com

منظور الشريعة الإسلامية في تحقيق الأمن المجتمعي: دراسة تأصيلية تحليلية

حمزة مفتاح المدني *
القسم العام، كلية الشريعة، جامعة الزيتونة، ترهونة – ليبيا

Received: 15-09-2025	**Accepted:** 14-11-2025	**Published:** 13-12-2025
Copyright: © 2025 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

This study aimed to define societal security in Islamic law, trace its foundations in the Qur'an and the Sunnah, and highlight the main principles and mechanisms that ensure stability and peace within the Muslim community. The study adopted the inductive and analytical methodology, analyzing relevant Islamic texts and deriving key concepts that link faith with social security.

The findings revealed that security is both a religious obligation and a vital human necessity, and that Islamic social security is inherently collective, based on cooperation and solidarity among community members. The study concluded that societal security is deeply rooted in the Qur'an and Sunnah, that faith in Allah and sound belief form its foundation, while values, ethics, and the enforcement of legal boundaries play crucial roles in maintaining it. Moreover, social solidarity is the central pillar sustaining community security and stability.

The study recommended enhancing coordination between social institutions and Islamic academic departments to strengthen the concept of societal security, and to benefit from Islamic studies in social reform and community development programs.

Keywords: Societal security, Islamic law, faith and belief, moral values, social solidarity, community stability.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مفهوم الأمن المجتمعي في الشريعة الإسلامية، وتأصيله من القرآن الكريم والسنة النبوية، مع توضيح أهم أسسه وآلياته التي تضمن تحقيق الاستقرار والطمأنينة في المجتمع المسلم. اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي، حيث تناولت النصوص الشرعية ذات الصلة بالأمن المجتمعي بالتحليل

والاستنباط، وبيّنت أن الأمن فريضة شرعية وضرورة حياتية لا تستقيم الحياة الإنسانية بدونها، وأن الأمن في الإسلام ذو بعد جماعي يقوم على التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: أن للأمن المجتمعي جذورًا عميقة في القرآن والسنة، وأن الإيمان بالله والعقيدة الصحيحة يمثلان الأساس الأول لتحقيقه، كما أن القيم والأخلاق وإقامة الحدود والتعازير تسهم في حفظه، وأن التكافل الاجتماعي يمثل الركيزة الجوهرية لضمان استمراره واستقراره.

واختتمت الدراسة بعدة توصيات، أهمها ضرورة تعزيز التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية والجامعات والأقسام الشرعية لترسيخ مفهوم الأمن المجتمعي، والاستفادة من الدراسات الشرعية في مجالات الإصلاح الاجتماعي والتأهيل المجتمعي.

الكلمات المفتاحية: الأمن المجتمعي، الشريعة الإسلامية، الإيمان والعقيدة، القيم والأخلاق، التكافل الاجتماعي، الاستقرار الاجتماعي.

المقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنعم المجتمعات بالأمن والاستقرار، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ النبي الأميّ الأمين، الذي أقام دعائم الأمن، وأرسى قيم العدالة والرحمة، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يُعدّ الأمن المجتمعي من أعظم النعم التي امتنّ الله بها على عباده، ومن أهم مقومات الحياة الإنسانية السوية، إذ لا يمكن لأي مجتمع أن ينهض أو يزدهر دون أن تسوده الطمأنينة والاستقرار، ويأمن أفراده على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم. وقد جعل الإسلام نعمة الأمن قرينة نعمة الإيمان، فبهما تستقيم الحياة، وتُؤدّى العبادات، وتتحقق رسالة الاستخلاف في الأرض، كما قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: 3–4].

لقد أولت الشريعة الإسلامية قضية الأمن المجتمعي عناية كبيرة، فاعتبرته غايةً شرعية ومقصدًا من مقاصدها الكبرى، إذ لا يتحقق حفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال إلا في ظل أمن شامل يضمن استقرار الأفراد والجماعات. والأمن في المفهوم الإسلامي لا يقتصر على حماية الإنسان من الأخطار المادية فحسب، بل يشمل الأمن الفكري والنفسي والاجتماعي، بما يحقق السكينة والانسجام بين الفرد ومجتمعه.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة بعنوان: «الأمن المجتمعي في الشريعة الإسلامية: التأصيل والآليات»، محاولةً لتسليط الضوء على مفهوم الأمن المجتمعي في الرؤية الإسلامية، وبيان جذوره الشرعية في القرآن الكريم والسنة النبوية، واستجلاء أسسه ومقوماته وآلياته التي تحفظ تماسك المجتمع المسلم واستقراره.

وتبرز أهمية هذا البحث في أنه يسعى إلى ربط المفهوم الشرعي للأمن المجتمعي بالواقع المعاصر، في ظل ما يشهده العالم من اضطرابات فكرية وسلوكية تهدد سلامة المجتمعات، ليؤكد أن الإسلام بمنهجه المتكامل يقدم منظومة راسخة لتحقيق الأمن القائم على الإيمان والعدالة والتكافل الاجتماعي.

1- **أهمية الموضوع:** على مر العصور كان ولا زال الأمن و السعي اليه والتفكير فيه هاجسا يسيطر على الافراد والحكومات ويبذلون كل ما يستطيعون لأجل الوصول إليه وتحقيق السعادة والرفاهية وتجاوز عوامل الزمن من قلق وخوف ومرض وفقر ونحوها ،والاسلام في منظومته المتكاملة يؤطر للأمن المجتمعي ويؤصله ويضع له الأسس والمقومات لذا جاءت هذه الدراسة معنونة بـ ((**الأمن المجتمعي في الشريعة الإسلامية**)) محاولة من الباحث للوصول إلى حقيقة وماهية الأمن المجتمعي في الإسلام، وتبيان الأسس والمقومات له في المنظور الإسلامي.

2- **أهداف الدراسة :**

1 – التعرف على الأمن الاجتماعي في الشريعة الإسلامية .

2 – ربط الأمن الاجتماعي في الإسلام بالخدمة الاجتماعية .

3 – الاستفادة من الدراسات الشرعية في الجانب الاجتماعي .

3- **الدراسات السابقة** : لم يغفل العلماء في الإسلام قديماً وحديثا عن الأمن وأنواعه والتي من بينها الأمن المجتمعي ومن بين المؤلفات حول هذا الموضوع .

1- أصول النظام الاجتماعي في الإسلام للشيخ محمد الطاهر بن عاشور، تحدث فيه عن أصول إصلاح الفرد، والإصلاح الاجتماعي وما يجب على ولاة الأمور تجاه الرعايا.

2- الإسلام والأمن الاجتماعي د محمد عمارة تحدث فيه عن الأمن الاجتماعي ومشروعيته وفلسفة الإسلام لتحقيقه كما تحدث عن ضرورة المعاش والوطن الآمن.

3- بحث الأمن الاجتماعي في الشريعة الاسلامية المفهوم والمقومات د. علي علان منشور بمجلة البحوث والدراسات العدد 19لسنة 2015 تحدث عن ماهية الأمن الاجتماعي وأطال شرح تعريفه تم تحدث عن أهمية الأمن مركزا على السياسة الشرعية والأخلاق والعامل الاقتصادي كأبرز مقومات الأمن الاجتماعي.

4- **الإشكالية** : تتمثل إشكالية البحث في طرح بعض الفرضيات والتساؤلات ومحاولة الإجابة عنها : هل تطرقت الدراسات الشرعية لمسألة الأمن المجتمعي؟

هل نجد في القرآن الكريم حديثا عن الأمن؟

حفلت السنة النبوية المطهرة بالأمن المجتمعي فهل هذا صحيحا؟

ما أبرز أسس ومقومات الأمن المجتمعي في المنظور الاسلامي"

5- **حدود الدراسة:** تبحث هذه الدراسة الأمن المجتمعي على وجه الخصوص دون غيره من أنواع الأمن الأخرى كالسياسي والغذائي والفكري وغيرها

6- **المنهج المتبع** : سلكت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي الاستدلالي

7- **منهجية البحث :**

1- عزوت الآيات القرآنية لسورها .

2- خرجت الأحاديث النبوية من مصادرها الأصلية .

3- نسبت الأقوال لقائليها .

4- أحلت النقولات لمصادرها الأصلية .

5- لخصت الأفكار وبلورتها وصدرتها بـ"ينظر في الهاش"

8- **خطة الدراسة:** اشتمل البحث على مقدمة فيها العناصر الأساسية ومبحثان وخاتمة فيها أبرز النتائج .

المبحث الأول :الأمن المجتمعي التصور والتأصيل وفيه مطلبان

المطلب الأول: تعريف الأمن المجتمعي .

المطلب الثاني: التأصيل الشرعي للأمن المجتمعي .

المبحث الثاني: آليات وأسس الأمن المجتمعي في المنظور الاسلامي وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول: الإيمان والعقيدة .
المطلب الثاني: التحلي بالقيم والأخلاق الإسلامية .
المطلب الثالث: إقامة الحدود والتعازير .
المطلب الرابع: نبذ الإرهاب والتطرف .
المطلب الخامس : التكافل الاجتماعي .

المبحث الأول : الأمن المجتمعي التصور والتأصيل :

المطلب الأول : تعريف الأمن المجتمعي :

الأمن لغةً:

جاء الأمن في اللغة بتسكين الميم وفتحها وكسرها، وهو مصدر للفعل أَمِنَ يأمَنُ فهو آمِنٌ. ويُعرَّف بأنه ضدّ الخوف، ويعني الاستقرار والسلامة والبعد عن الأخطار، كما يُقصد به الطمأنينة الناتجة عن عدم توقّع مكروه في الحاضر أو المستقبل، وضدّه الخوف الذي يدلّ على الفزع واضطراب النفس وفقدان الاطمئنان".[1] كما عُرِّف بأنه:

"الطمأنينة المقابلة للخوف والفزع في حياة الفرد والمجتمع، في الحواضر ومواطن العمران، وفي السبل والعلاقات والمعاملات، في الدنيا والآخرة جميعًا.".[2]

الأمن اصطلاحاً:

تناول العديد من العلماء مفهوم الأمن بالتعريف والتحديد، ومن أبرز تعريفاته أنه:

"الاستعداد والأمان بحفظ الضرورات الخمس من أي عدوان عليها، فكل ما دلّ على معنى الراحة والسكينة وتوفير السعادة والرقي في أي شأن من شؤون الحياة فهو أمن" .[3]

كما عُرِّف بأنه:

"الطمأنينة المقابلة للخوف والفزع في حياة الفرد والمجتمع، في الحواضر ومواطن العمران، وفي السبل والعلاقات والمعاملات، في الدنيا والآخرة جميعًا" .[4]

وجاء في الموسوعة الفقهية الكويتية أن:

"الأمن عند فقهاء المسلمين هو ما يطمئن به الناس على دينهم وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم، ويتجه تفكيرهم إلى ما يرفع شأن مجتمعهم وينهض بأمنهم" .[5]

من خلال عرض هذه التعريفات يتبيّن وجود تقارب واضح بين المعنى اللغوي والاصطلاحي، فكلاهما يشير إلى السكينة والاطمئنان الناتج عن إزالة أسباب الخوف والاضطراب .

تعريف الأمن المجتمعي كمركب اضافي:

[1] مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تح: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، (ب،ط)1995ص:20
[2] التوقيق عن مهمات التعاريف: زين الدين محمد بن عبد الرؤوف المناوي، عالم الكتب، ط: 1، 1990،ص:63
[3] مقومات الأمن في القرآن الكريم: إبراهيم سليمان الهويمل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب: مج:15 العدد :29،ص:9
[4] الإسلام والأمن الاجتماعي: محمد عمارة، دار الشروق، ط:1،1998،ص:6 وما بعدها.
[5] الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، الكويت، ط: 2، 1986 ، ج: 6،ص:271

يرى محمد عمارة أن مصطلح الاجتماع في الرؤية الإسلامية التي صاغها ابن خلدون (ت 808هـ) مرادف لمفهوم العمران، وهو المفهوم الذي يشمل جميع مجالات الرسالة الإنسانية ومظاهر الأمانة التي حمّلها الإنسان في مهمة عمارة الأرض.[6]

وعلى هذا الأساس يُعرَّف الأمن المجتمعي بأنه:

"الطمأنينة التي تنفي الخوف والفزع عن الإنسان، فردًا أو جماعة، في سائر ميادين العمران الدنيوي، بل وفي المعاد الأخروي فيما وراء هذه الحياة الدنيا"

كما يُعرَّف أيضًا بأنه:

"اطمئنان يجده الفرد بما يمنع خوفه في حاضره وقلقه على مستقبله، ويحرص على تبادله مع الآخرين ضمن عبادة الله، فيمارسه من خلال مشاركة إيجابية فاعلة وأنشطة مجتمعية متنوعة، تُنظَّم بأحكام شرعية وتشرف عليها مؤسسات المجتمع، وتتابعها السلطة لتحقيق مقاصد الشريعة وغاية خلق الإنسان".[7]

ومن خلال التأمل في العلاقة بين مفهومي الأمن والمجتمع يتضح أن بينهما ارتباطًا وثيقًا، فالأمن في التشريع الإسلامي لا يتحقق بصورة فردية، بل هو بطبيعته أمن جماعي يقوم على تماسك الأفراد داخل الجماعة. فالإسلام دين الجماعة، وتشريعاته تجمع بين المسؤولية الفردية والجماعية في توازن يضمن عدم تغوّل أحد الجانبين على الآخر. ومن ثم فإن أي اختلال في الأمن الاجتماعي يؤدي بالضرورة إلى اضطراب أمن الفرد وزعزعة استقراره

المطلب الثاني :التأصيل الشرعي للأمن المجتمعي:

للأمن المجتمعي عناية خاصة في الشريعة الاسلامية لدوره الفعال والمحوري، فقد حفلت كثير من الأيات القرآنية والأحاديث النبوية بهذا النوع من الأمن، كما لم يغفل عنه الفقهاء، وعلماء المقاصد الشرعية .

فمن القرآن قوله تعالى "وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً".[8]

"الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون".[9]

"وضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون" .[10]

"أولم يروا أنا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون" .[11]

"فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وءامنهم من خوف" .[12]

وجه الدلالات من هذه الآيات البينات وغيرها:

يُعدّ الأمن أحد المقومات الأساسية للحياة الإنسانية المستقرة، إذ لا تتحقق العبادة على وجهها الأكمل إلا بوجود الأمن والاستقرار، فهما الشرطان الضروريان لممارسة الشعائر والقيام بالواجبات دون خوف أو اضطراب. كما أن **الأمن يمثل الأساس والمنطلق لكل عمليات التنمية والتطور**، فهو الأداة الفاعلة في مواجهة مظاهر الخوف والاضطراب، والحصن الذي يحافظ على منجزات الحاضر ويصون مكتسبات المستقبل.

---

[6] الاسلام والأمن الاجتماعي: محمد عمارة، مرجع سابق، ص، 12

[7] الأمن الاجتماعي في الشريعة الاسلامية المفهوم والمقومات: على علان، مجلة البحوث والدراسات العدد 19 السنة 12، شتاء 2015،ص:15.

[8] سورة البقرة، الاية: 125

[9] سورة الانعام :الاية: 82

[10] سورة النحل : الاية 112

[11] سورة العنكبوت، الاية : 67

[12] سورة قريش، الاية 4

وقد جعل الله تعالى **الأمن والطمأنينة من ثواب المتقين**، لما لهما من أثر عظيم في تحقيق السعادة والسكينة في نفوس الأفراد والجماعات، مما يعكس مكانة الأمن في بناء المجتمعات وصون كيانها.

ومن السنة: قوله عليه الصلاة والسلام

"من أصبح امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدينا" [13]

- ماروي عند ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال .....[14] "فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام "
- في هذا الحديث يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم على حرمة الدماء والأموال والأعراض وأنه لا يجوز انتهاكها أو التعرض لها ويعتبر هذا الحديث دستور الأمن المجتمعي، وأي أسس أعظم من أن تكون الدماء والأموال والأعراض مصونة ومحرمة كحرمة الكعبة الشريفة.[15]

تتجلى عناية **الفقه الإسلامي ومقاصد الشريعة بالأمن المجتمعي** في عدة جوانب أساسية، من أبرزها أن الشريعة الإسلامية أرست منظومة متكاملة لحفظ الضرورات الخمس، فأسهمت في **تحقيق الأمن الاجتماعي** من خلال صيانة النفس البشرية وتحريم قتلها أو الاعتداء عليها، وحماية الأعراض بتحريم الزنا واعتباره فاحشة منكرة، وكذلك صيانة الأموال بتحريم السرقة وأكل أموال الناس بالباطل، إلى جانب حماية العقل بتحريم كل ما يفسده من مسكرات ومخدرات.

كما جاءت الشريعة بتحريم **نشر الشائعات والأخبار غير الموثوقة** التي تمس الأفراد أو الجماعات، لما في ذلك من تهديد للتماسك الاجتماعي وتفكيك لبنية المجتمع.

ومن مظاهر اهتمامها أيضًا ترسيخ **مبدأ المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع المسلم** دون تفرقة في الأصل أو اللون أو المكانة الاجتماعية، بما يضمن الأمن النفسي والاجتماعي للجميع.

ولم تقتصر مظلة الأمن في الشريعة الإسلامية على المسلمين وحدهم، بل شملت **غير المسلمين من أهل الذمة**، كما يظهر في موقف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما أعفى كبار السن والعاجزين من الجزية، وأقام العدل للقبطي من ابن عمرو بن العاص قائلاً قولته الشهيرة« "*متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا*" »، وهو موقف يجسد عدالة الإسلام وشموله في تحقيق الأمن الإنساني لجميع أفراد المجتمع .[16][17]

المبحث الثاني : آليات وأسس الأمن المجتمعي في المنظور الإسلامي.

المطلب الأول : الإيمان والعقيدة:

---

[13] رواه الترمذي: كتاب: الزهد ، باب: ما جاء في الكفاف والصبر عليه، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي بيروت، (ب.ط) 1998، ج: 3،ص:153،رقم:2346.

[14] رواه البخاري، كتاب: العلم باب : العلم قبل القول والعمل، محمد بن اسماعيل البخاري ، تح: محمد زهير بن ناصر دار طوق النجاة، ط : 1،ج1،ص34،رقم 67.

[15] دور الفقه الإسلامي في تحقيق الأمن المجتمعي :فضل سليم فضل عبد الله مجلة قطاع الشريعة والقانون، جامعة الأزهر العدد: 13، سنة 2022، ص912.

[16] الخراج: أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري، المكتبة الازهرية للتراث، تح: طه عبد الرؤوف سعد، سعد محمد حسن ط : 1 ص: 136 وينظر، مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار ابن خلدون، ص97.

[17] ينظر : "الأمن الاجتماعي ضبط المصطلح وتأصيله الشرعي: عماد علي التميمي، إيمان علي التميمي بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي كلية الشرعية جامعة آل البيت بعنوان" الامن الاجتماعي في التصور الاسلامي سنة 2012.ص،13وما بعدها

يهدف الإسلام في نظومته العامة إلى تطبيق تعاليمه ولا يتأت ذلك إلا بتحقيق الأمن الداخلي للفرد والجماعة ومتى تتحقق الرقابة الذاتية والأمن الفردي لا بد من إيمان قوي إذ أن المجتمع الذي تسوده خشية الله تعالى يمتنع فيه وقوع المعاصي من رشوة وسرقة وزنا غير ذلك فبذلك يتحقق الأمن المجتمعي .

و الأمن يضطرد مع الإيمان وجودا وعدماً وزيادة ونقصاناً ولذلك يقول القرآن الكريم" الذين ءامنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون"[18] فالإيمان بالله تعالى هو الذي يحقق الأمن الداخلي، والأمن الداخلي ينعكس على أمن الشخص الخارجي، ومن ثم على أمن المجتمع الخارجي .[19]

- إن الإيمان بمكوناته الستة يمثل أساسًا متينًا لتحقيق الأمن المجتمعي، إذ يُعدّ الإيمان بالله تعالى مصدرًا للسلام الشامل، فتحيته السلام تبعث الطمأنينة في النفوس وتزيل الضغائن من القلوب، وتدفع المؤمنين إلى نشر الوئام بين أفراد المجتمع. وقد نهى الإسلام عن القطيعة والهجر، ودعا إلى التسامح والعفو وعدم مقابلة السيئة بمثلها، حفاظًا على تماسك المجتمع واستقراره، لقوله تعالى: «ادفع بالتي هي أحسن».
- كما بيّن الشرع الشريف أن الملائكة ترد السلام على المسلم ما دام لم يقابل السيئة بالسيئة، وتدافع عنه وتؤيده، وفي هذا دلالة على أهمية الأخلاق الحسنة وضبط اللسان، إذ يؤدي ذلك إلى حماية المجتمع من البذاءة وسوء القول، ويقطع الطريق أمام الخصومات والتنابز بالألقاب التي تولّد الأحقاد والبغضاء.
- ومن جهة أخرى، أكّد القرآن الكريم أن الإيمان بالكتب السماوية جميعها سبيلٌ إلى الهداية والاستقامة، وأوضح أن العدالة الاجتماعية هي أساس الحياة الكريمة، فقال تعالى: «لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط»، وهي دعوة لتحقيق العدل والسلام بين الناس، بما يكفل أمنهم واستقرارهم."[20]
- كما أن للأيمان بالأنبياء والرسل واستلهام مناهجهم في فهم نصوص الكتب المقدسة هو السبيل لتحقيق الأمن والسلام المجتمعي.
- والإيمان باليوم الآخر والقدر خيره وشره يورث طمأنينة في النفس وسلاما في المعاملات تسليما بقدر الله واعترافا بالحكمة الإلهية حتى يطمئن الجميع أن الأمر كله لله فلا تظلم نفس شيئاً ولا يفلت مذنب بجريمته.[21]

وأي مجتمع من المجتمعات تمثلت فيه عناصر الإيمان الصحيح فرداً وجماعة هو أشد تماسكاً وأقوى بنية وأرسخ قواعد و أدوم عمرا وأقوم سبيلاً لأنه نابع من العقيدة الدينية التي توفر عوامل القوة والمناعة ضد عوادي الزمن والصمود في وجه التحولات والازمات والخلافات [22].

كما أن الإيمان يشكل منطلقاً أساسياً لبيان الحقوق والواجبات لأفراد المجتمع ويرشد الناس إلى الخير في الحال والصلاح في المآل وينظم لكل مواطن حقه ويساعد الناس على تنظيم غرائزهم وشهواتهم في الطريق السوي فيبعد الناس عن نوازع الشر و الانحراف وتخلق سبيل الإجرام والعدوان والبغي[23] وهذا هو عين الأمن.

---

[18] سورة الأنعام، الاية: 82

[19] دور الإيمان في تحقيق الامن المجتمعي: على جمعة عبد الوهاب، الأمن المجتمعي، وزارة الأوقاف المصرية، سنة 2021، ص17

[20] سورة الحديد، الاية: 24

[21] ينظر: دور الإيمان في تحقيق الأمن المجتمعي: على جمعة عبد الوهاب، مرجع سابق، ص30

[22] ينظر: جوانب إيمانية في تحقيق السلام الاجتماعي: عبد العزيز بن عثمان التويجري، الأمن المجتمعي، وزارة الأوقاف المصرية، سنة 2021،ص:73.

[23] دور الإسلام في تعزيز الأمن المجتمعي: سليمان محسن عبد ربه، أكرم علي سعد صالح، مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية، مج : 3، العدد 1، كانون الثاني، 2017.ص59.

المطلب الثاني : التحلي بالقيم والأخلاق الإسلامية :

للأخلاق والقيم التي شرعتها شريعة الإسلام دورمهم في تعزيز الأمن المجتمعي وحفظه فالمجتمع المتصف بالقيم هو مجتمع تعمه المحبة والألفة، ويتميز بالإثار ويسوده الوئام وتزول منه دواعي الخصام والشحناء وينعم بالأمن والاستقرار.[24]

ومن ينظر في الدين الإسلامي يجد أنه دعا أول ما دعا إليه هو عدم الإشراك بالله سبحانه تعالى وبر الوالدين والوفاء في الكيل والميزان والعدل في القول ولو كان على ذات الإنسان أو قريب منه والوفاء بالعهد، ونهى عند قتل النفس بغير وجه حق والزنا أو الاقتراب منه وأكل مال اليتيم والتبذير والتقتير وقول الزور.....الخ كل هذه الأمور من شأنها أن يعم بها الأمن في المجتمع وأن ينعم الناس به فهي أمور مطلوبة لصلاح وسعادة المجتمع بصرف النظر عن ديانته.[25]

ولقد أولى الإسلام الأخلاق شأناً عظيماً لما لها من تأثير على تماسك المجتمع كالبنيان دل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم أحسن الأخلاق[26]" و حرم كل ما يخدش لحمة تماسكه فقال صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ها هنا يشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم.[27]

وأنت ترى اذا انتهينا عن كل ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فيبقى الأمن والأمان وبدونه لا تسلم الحياة فضلاً عن الأمن.[28]

يقول محمد الطاهر بن عاشور متحدثاً عند الاخلاق والقيم الإسلامية ودورها في المجتمع المسلم فإذا بلغت الامة إلى غاية حلبة مكارم الأخلاق على جمهورها، وسادت تلك المكارم في معظم تصاريفها زكت نفوسها وأثمرت غروسها وزال موحشها وبدا مانوسها فينحئذ يسود فيها الأمن وتنصرف عقولها إلى الأعمال النافعة وتسهل الألفة بين جماعاتها فتكون عاقية ذلك كله تعقلاً ورفاهية وإنصافاً من الأنفس فينتظم المعاش ولم يخف تلاشي.[29]

المطلب الثالث : إقامة الحدود والتعازيز:

من أبرز آليات الأمن الاجتماعي في الإسلام إقامة الحدود والتعازيز ذلك أن هدف العقوبات في الشريعة إلزام كافة أفراد المجتمع بقواعد السلوك التي تقررها حفاظاً على مقاصد الشارع، حيث إن جرائم الحدود لا يقتصر ضررها على الجاني والمجني عليه فحسب ،وإنما يتعدى ذلك للمجتمع.....لذلك قرر الشارع الحكيم العقوبات الحدية تأديبا للجاني وزجرا لغيره.[30]

وسنعرض لحد القتل العمد ونرى كيف يمكن أن نستفيد منه في حفظ الأمن " ولكم في القصاص حيوة يأولى الألباب لعلكم تتقون"[31] سمى الله لقصاص حياة مع أن فيه إزهاق لنفس، لأن به نحقن الدماء ويرتدع المجرمون لأن القاتل

---

[24] القيم الإسلامية ودورها في الأمن المجتمعي محمد احمد حسين، الأمن المجتمعي، وزارة الاوقاف المصرية ، ص93

[25] الأمن الاجتماعي في الإسلام: أسامة السيد عبد السميع، دار الجامعة الجديدة(ب،ط)(ب،د)، ص:37

[26] رواه مالك في الموطأ : مالك بن أنس الأصبحي، تح : محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان الامارات، ط:1. 2004، كتاب حسن الخلق، باب:ماجاء في حسن الخلق، مج : 5، : 230-رقم686/3357

[27] صحيح مسلم :مسلم بن الحجاج القشيري النسيابوري ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي كتاب: البر الصلة و الأداب، باب: تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناحيش ونحوها ،ج:3 ص:1985،رقم 29

[28] الأمن الاجتماعي في الشريعة الاسلامية: المفهوم والمقومات، مرجع سابق، ص28

[29] أصول النظام الاجتماعي في الإسلام محمد الطاهر بن عاشور، الشركة التونسية للتوزيع ط:2.(ب-ت)، ص:125

[30] إعلان الحدود الشرعية والردع العام: صالح بن علي بن ذعار العتيبي، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ط : 1، 2000 ،الرياض ص:13.

[31] سورة البقرة الاية: 178

إذا علم انه سيقتل في حال قيامه بالمثل يكف عن جرمه وهذا يستوي في كل حدود الله فالردع والزجر غايته التشريع ليبقى المجتمع آمنا مستقراً . فلو كانت عقوبة القاتل غير القتل لم يحصل الردع الذي يحصل بالقتل.[32]

ويبين لنا رسولنا الكريم حاجتنا للحدود فيقول صلى الله عليه وسلم" حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحا"[33]

في إقامة الحدود والتعزيزات حفظا للأمن فيستتب وتحتفظ بإقامته كليات الخمس وهي الدين والنفس والعقل والعرض والمال واذا لم تقم الحدود والتعازير ستحل الفوضى في المجتمع وتسفك الدماء وتؤخذ الأموال ويخوف الآمنون ويروعوا وسينتشر الرعب في قلوب الناس عامة فيفقد الأمن ويشيع الخوف وتنقطع الطرق وتتعطل مصالح العباد ،ويفقد المجتمع أمنه وتختل معيشته لذا أوجب الشرع الحنيف الحدود حماية لأرواح الناس وممتلكاتهم وتأمين طرقهم وتحقيق الأمن للمجتمع كله .

يطالعنا الإمام الموصلي عن حكمة مشروعية الحدود فيقول :

إن الطباع البشرية والشهوة النفسانية مائلة إلى قضاء الشهوة واقتناص الملاذ وتحصيل مقصودها ومحبوبها من الشرب والزنا والتشفي بالقتل وأخذ مال الغير والاستطالة على الغير بالشتم والضرب خصوصا من القوي على الضعيف ومن العالي على الدني فاقتضت الحكمة شرع الحدود حسماً لهذا الفساد وزجراً عند ارتكابه ليبقى العالم على نظم الاستقامة فإن إخلاء العالم عن إقامة الزاجر يؤدي إلى انخرامه وفيه من الفساد ما لا يخفى.[34]

إذا الحدود زاجرة للجناة ورادعة من الوقوع والولوج في الجريمة وعليه ينعم المجتمع بالأمن الاجتماعي كما أنه في إقامة الحدود صيانة لمحارم الله عن الانتهاك وتحفظ حقوق عباده من اتلاف واستهلاك.

المطلب الرابع: نبذ الارهاب والتطرف :

إن أي أمة تبحث عن أمنها المجتمعي بمنأى عن نبذ الإرهاب لهى تسير وراء السراب فلا يمكن أن تحققه إلا أن تجاوزات مهددات ومعوقات أمنها الاجتماعي وعلى رأسها التطرف الذي يعني الخروج عن الوسطية مما يؤدي في أبسط حالته إلى التشدد و الغلو والإرهاب والممارسات السيئة التي لا تتفق مع المتعارف عليه دينيا واجتماعيا .

وفي العصر الحديث امتلأت الساحة بالفرق والمذاهب والآراء ولقد كان انتشار تلك الفرق مؤشرا في إحداث الغلو والتطرف وزاد مستوى الغلو واستخدام العنف وتكفير الحكام والمجتمعات بمختلف أشكالها وتجلياتها كل ذلك شكل ظاهرة مرضية مهددة للأمن الاجتماعي[35] لأن التدين يرتبط بشكل وثيق بالواقع الاجتماعي الذي تمارس فيه أنماط التدين عليه كان التزام جانب الوسطية من أهم الأسباب اللازمة لاستمرار نعمة الأمن الاجتماعي، فالوسطية والاعتدال من خصائص دين الإسلام ، لأن الإسلام لا تفريط فيه ولا إفراط .

فمن مظاهر وسطيته أنه جاء لرفع الحرج و المشقة على الأمة وبذا يحقق الأمن الاجتماعي لها قال تعالى" يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر"[36] وهو مقصد من مقاصد الرب سبحانه وتعالى ومراد من مرادته في جميع أمور الدين.

---

[32] مقومات الأمن الاجتماعي ووسائله دراسة تأصيلية فقهية اسماعيل كاظم لواص ، محمد سليمان البلوشي مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، العدد: 11،ص:68،67.

[33] رواه النسائي: ابو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تح : حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة بيروت ط:2001،1،كتاب قطع السارق، باب: الترغيب في اقامة الحدود، ج:7،ص19،رقم7350

[34] الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي، تح: عبد اللطيف محمد عبد الرحمن دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ج4،ص:83.

[35] التطرف الديني ومسألة الأمن الاجتماعي: أحمد عبد اللطيف شتوح: مجلة الدراسات الإسلامية قسم العلوم الاسلامية، جامعة الاغواط- الجزائر، العدد: 6، جانفي 2016،ص:532

[36] سورة البقرة، الاية: 185.

ومن مظاهر وسطيته أنه حث على اليسر والسماحة والألفة وعدم الافتراق كما قوله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال" يسيرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا" [37]فهو أمر بالتيسير والمراد به الأخذ بالتسكين تارة وبالتيسير أخرى من جهة أن التذمير ويصاحب المشقة غالبا.

فإذا ما غلبت على المجتمع مظاهر هذه الوسطية كان التقارب والتعايش بين أفراده وانتشر الأمن والمبادئ العظيمة.[38]

ولا شك أن ظاهرة العنف أكثر ما تتفشى في المجتمعات التي ينتشر فيها الجهل والتطرف والذي يؤدي إلى سلب الأحقية على الآخرين وهذا ما نبذه الإسلام جملة وتفصيلاً واستأصل هذه الظاهرة من جذورها ودعا إلى الحوار بدلا من التزمت على الرأي وطالب المسلم أن يسلم للحق أينما وجده حتى لو كان عند أعدائه وأن لا يتكبر على أصحاب الحق ولتواضع لهم ،وبهذا النهج الرصين اقتلع الإسلام جذور التطرف في المجتمع .

والعنف كما هو واضح من أخطر ما يوجهه المجتمع ويسلب منه الأمن والاستقرار وينتشر الخوف والهلع فجاءت دعوة الإسلام إلى التسامح إلى إقالة العثرة والزلة وقبول العذر وغفران الذنب إلى العفو عند المقدرة والرفق بعباد الله وجعل الرفق بالأخرين الرحمة الإلهية التي تتنزل عليه إلى يوم القيامة.[39]

المطلب الخامس: التكافل الاجتماعي:

يعرف محمد أبوزهرة التكافل الاجتماعي بأنه - أن يكون آحاد الشعب في كفالة جماعتهم وأن يكون كل قادر أو ذي سلطان كفيلا في مجتمعه يمده بالخير وأن تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الأحاد و دفع الأضرار ثم في المحافظة على دفع الاضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أسس سليمة.[40]

يعد التكافل الاجتماعي من الدعائم التي يقوم عليها النظام العام في المجتمعات الإنسانية كونه يسهم بدور كبير في استقرار الأمن الاجتماعي داخل الدولة المسلمة، حيث يجعل التكافل جميع أفراد المجتمع متعاونين في إطار المجتمع الواحد، وهذا يساعد على القضاء على الجريمة واختفاء المجرمين ، كذلك يساعد التكافل الاجتماعي في القضاء على كثير من الظواهر الاجتماعية السيئة التي من شأنها أن تهدد أمن المجتمع واستقراره مثل ظاهرة التسول وغيرها[41].

ولقد اهتمت الشريعة الإسلامية بنشر مبدأ التكافل بين جميع الأفراد حيث جعلته فريضة على كل قادر ومستطيع، بل إن من تشريعات الإسلام ومن أركانه فريضة الزكاة التي تعتبر عماد التكافل الاجتماعي الإسلام.

فالمتأمل في النصوص الواردة يجد أثر الزكاة في حفظ الأمن ،الأمن من الجرائم الأمن على المال ذاته الأمن من القتل الأمن من القحط بل الأمن في جميع الاتجاهات فلها اثر عظيم على معالجة الفقر، وسد حاجات الفقراء وينتفع الفقير بالمال المدفوع إليه وقد يصبح غنيا إذا أحسن التصرف في ما يدفع إليه من زكاة.

كما أن لها أثر عظيم في حفظ المجتمع من الجرائم والسرقات وفي منع الزكاة عن المعوزين ينشأ عندهم البغض والعداء والحقد على الأغنياء وبوصل إليهم ينتفي هذا كله.

فالزكاة إذا لها أثر عظيم في حفظ الأمن واستتبابه بين أفراد المجتمع بل في المجتمع كله من عدة وجوه فهي بإذن الله أمن وأمان من الفقر الذي أصبح كالشبح أمام كثير من دول العالم.[42]

---

[37] رواه مسلم كتاب: الجهاد والتيسير، باب ، في الامر بالتيسير وترك التفير، مج:3،ص:1259رقم،1733

[38] ينظر : مقومات أمن الاجتماعي دراسة تأصيل فقهية، مرجع سابق، ص:72وما بعدها.

[39] ينظر مقومات الامن الاجتماعي في الاسلام واليات تحقيقه: محسن باقر القزويني، جامعة أهل البيت (ب-ط)(ب-د) ، ص12:3

[40] التكافل الاجتماعي في الإسلام، دار الفكر العربي(ب،ط)،ص:8

[41] أصول الامن الاجتماعي في القرآن والسنة: أحمد رمضان الحارس، مجلة الجامعة الأسمرية، المجلد العاشر، ديسمبر 2008 العدد العاشر، ص:93

[42] مقومات الامن القرآن الكريم: ابراهيم الهويمل، مرجع سابق ، ص23:24

والإسلام في إقراره لمبدأ التكافل راعى مصالح الأفراد والجماعات يقول تعالى "فئات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون" [43]وجعل التشريع الإسلامي مبنيناعلى أسس متينة و نابعاً من إيمان قوي وشعور بالمسؤولية التضامنية في إقامة شريعة الله تعالى يقول الحق تبارك تعالى" ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب لكن البر من أمن بالله.... وأولئك هم المتقون[44] اشتملت الآية على الدعوة إلى إنفاق المال على الفقراء والمحتاجين واليتامى وأبناء السبيل يؤدي تنفيذ هذه الدعوة إلى تحقيق التكافل بين أفراد المجتمع المسلم .

وتجدر الإشارة إلى أن التكافل في نظر الاسلام لا يقتصر على بذل المال فقط بل يمتد ليشمل المشاعر والأحاسيس الإنسانية الأخرى لتسير الحياة البشرية في طريقها السوي وتصل إلى غايتها العليا يقول الله تعالى" والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عند المنكر يقيمون الصلوات ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم.[4645]

الخـــــــــاتـــــــــمـــــــــة

عد هذا العرض والتحليل لمفهوم **الأمن المجتمعي في الشريعة الإسلامية**، يتضح أن الإسلام قد تناول الأمن باعتباره أساسًا لقيام الحياة الإنسانية واستقرارها، وركيزة لتحقيق مقاصد الشريعة الكبرى. فالأمن في الرؤية الإسلامية ليس مجرد حالة مادية من السكون والطمأنينة، بل هو منظومة متكاملة تشمل أمن الفكر والنفس والدين والمال والعِرض والمجتمع، تنبثق جميعها من الإيمان بالله تعالى، وتنضبط بأحكام الشريعة ومقاصدها.

لقد أظهرت الدراسة أن **الأمن فريضة شرعية وضرورة حياتية**، إذ لا تتحقق عبادة الله، ولا تستقيم الخلافة في الأرض إلا في ظل أمنٍ شامل يحفظ للإنسان كرامته وحقوقه. كما تبين أن **للأمن المجتمعي تأصيلاً راسخًا في القرآن الكريم والسنة النبوية**، وأنه يقوم على مجموعة من الركائز الأساسية أبرزها الإيمان والعقيدة الصحيحة، والتحلي بالقيم والأخلاق الإسلامية، وإقامة الحدود والتعازير، ونبذ الإرهاب والتطرف، وتعزيز التكافل الاجتماعي.

كما أثبتت الدراسة أن الأمن المجتمعي في الإسلام ذو **طابع جماعي تكاملي**، لا يتحقق إلا بتعاون الأفراد ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني في الحفاظ على الحقوق، وردع الفساد، ونشر ثقافة السلم والرحمة والعدالة بين الناس. فكلما رسخ الإيمان في النفوس، وتجلت الأخلاق في السلوك، ساد الأمن واستقرت المجتمعات.

وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة، يمكن القول إن تحقيق الأمن المجتمعي في الإسلام ليس مسؤولية السلطة وحدها، بل هو واجب جماعي يشترك فيه الجميع، من مؤسسات علمية ودينية واجتماعية، لتحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات، وضمان استدامة الأمن والاستقرار في الأمة.

إن الأمن المجتمعي في التصور الإسلامي يمثل **غاية سامية**، ومؤشرًا على قوة الإيمان وحيوية القيم، وهو الطريق الأقوم لبناء مجتمع تسوده الرحمة والعدل، ويعمره التعاون والتكافل، مصداقًا لقوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ... وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: 55].

التوصيات

انطلاقًا من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وبناءً على ما ورد من دلالات شرعية ونظرية في موضوع الأمن المجتمعي في الإسلام، يوصي الباحث بما يلي:

---

[43] سورة الروم، الاية:38

[44] سورة البقرة، الاية :177

[45] سورة التوبة، الاية: 71

[46] اصول الامن الاجتماعي في القرآن والسنة: احمد رمضان الحارس، مرجع سابق، ص:94،93.

1. **تعزيز التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية والجامعات والأقسام الشرعية** من أجل وضع برامج مشتركة تُعنى بترسيخ مفهوم الأمن المجتمعي، وتطبيق مبادئه في مجالات التوعية والإصلاح المجتمعي.
2. **الاستفادة من الدراسات والبحوث الشرعية في تطوير مناهج الخدمة الاجتماعية**، وربطها بالمفاهيم الإسلامية للأمن، بما يسهم في بناء مجتمع متماسك قائم على القيم والمبادئ الشرعية.
3. **إطلاق برامج توعوية وتربوية في المدارس والجامعات والمساجد** لتعميق مفهوم الأمن المجتمعي في نفوس الأفراد، وربطه بالإيمان بالله وبمقاصد الشريعة في حفظ النفس والعقل والعرض والمال والدين.
4. **العمل على دمج مفهوم الأمن المجتمعي في السياسات العامة للدولة** من خلال إدراج مبادئ العدالة الاجتماعية والتكافل والتعاون في الخطط التنموية والبرامج الوطنية.
5. **تفعيل دور العلماء والدعاة والخطباء** في توجيه الخطاب الديني نحو معالجة مظاهر الانحراف والتطرف، ونشر ثقافة الوسطية والتسامح باعتبارها أساس الأمن والاستقرار.
6. **الاهتمام بالتكافل الاجتماعي ومؤسساته** مثل الزكاة والصدقات والأوقاف، وتطوير آلياتها بما يحقق العدالة الاجتماعية ويحدّ من أسباب الفقر والانحراف والجريمة.
7. **تشجيع البحوث والدراسات المقارنة** بين الأنظمة الشرعية والقوانين الوضعية في مجال الأمن المجتمعي، لإبراز تفوق النموذج الإسلامي في تحقيق الأمن الشامل للفرد والمجتمع.
8. **التركيز على البعد الأخلاقي في بناء الأمن المجتمعي** عبر غرس قيم الصدق والأمانة والتعاون في المناهج التعليمية، وإبراز أثرها في استقرار المجتمع وتنميته.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

1. ابن مودود، عبد الله بن محمد. (د.ت). الاختيار لتعليل المختار. تحقيق: عبد اللطيف محمد عبد الرحمن. بيروت: دار الكتب العلمية.
2. عمارة، محمد. (1998). الإسلام والأمن الاجتماعي. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الشروق.
3. الحارس، أحمد رمضان. (2008). أصول الأمن الاجتماعي في القرآن والسنة. مجلة الجامعة الأسمرية، (10).
4. ابن عاشور، محمد الطاهر. (د.ت). أصول النظام الاجتماعي في الإسلام. الطبعة الثانية. تونس: الشركة التونسية للتوزيع.
5. العتيبي، صالح بن علي بن ذعار. (2000). إعلان الحدود الشرعية والردع العام. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
6. التميمي، عماد علي، والتميمي، إيمان علي. (2012). الأمن الاجتماعي: ضبط المصطلح وتأصيله الشرعي. المؤتمر الدولي، كلية الشريعة، جامعة آل البيت.
7. عبد السميع، أسامة السيد. (د.ت). الأمن الاجتماعي في الإسلام. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
8. علان، علي. (2012–2015). الأمن الاجتماعي في الشريعة الإسلامية: المفهوم والمقومات. مجلة البحوث والدراسات، (19).
9. شتوح، أحمد عبد اللطيف. (2016). التطرف الديني ومسألة الأمن الاجتماعي. مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الأغواط، الجزائر، (6).
10. أبو زهرة، محمد. (د.ت). التكافل الاجتماعي في الإسلام. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. المناوي، زين الدين محمد عبد الرؤوف. (1990). التوقيف على مهمات التعاريف. الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.

12. عبد ربه، سليمان محسن، وصالح، أكرم علي سعد. (2017). جوانب إيمانية في تحقيق السلام المجتمعي. مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية، العدد الأول، كانون الثاني.
13. أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري. (د.ت). الخراج. تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، وسعد محمد حسن. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث.
14. عبد الوهاب، علي جمعة. (2021). دور الإيمان في تحقيق الأمن المجتمعي. القاهرة: وزارة الأوقاف المصرية.
15. فضل عبد الله، فضل سليم. (2022). دور الفقه في تحقيق الأمن المجتمعي. مجلة قطاع الشريعة والقانون، جامعة الأزهر، العدد الثالث عشر.
16. الترمذي، محمد بن عيسى. (د.ت). سنن الترمذي. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
17. النسائي، أحمد بن شعيب. (2001). سنن النسائي. تحقيق: حسن عبد العليم شلبي. الطبعة الأولى. بيروت: مؤسسة الرسالة.
18. البخاري، محمد بن إسماعيل. (د.ت). صحيح البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر. الطبعة الأولى. بيروت: دار طوق النجاة.
19. مسلم، محمد الحجاج القشيري النيسابوري. (د.ت). صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
20. حسين، محمد أحمد. (2021). القيم الإسلامية ودورها في الأمن المجتمعي. القاهرة: وزارة الأوقاف المصرية.
21. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (د.ت). مختار الصحاح. تحقيق: محمود خاطر. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
22. القزويني، محسن باقر. (د.ت). مقومات الأمن الاجتماعي في الإسلام وآليات تحقيقه. كربلاء: جامعة أهل البيت.
23. لواص، إسماعيل كاظم، والبلوشي، محمد سليمان. (د.ت). مقومات الأمن الاجتماعي ووسائله: دراسة تأصيلية فقهية. مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، العدد الحادي عشر.
24. الهويمل، إبراهيم سليمان. (د.ت). مقومات الأمن في القرآن الكريم. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد (29).
25. الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (د.ت). مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب. بيروت: دار ابن خلدون.
26. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (1986). الموسوعة الفقهية الكويتية. الطبعة الثانية. الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
27. مالك بن أنس الأصبحي. (د.ت). الموطأ. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.